

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من المشركين واليهود في المدينة

لقد استمرت مكائد المشركين ضد المسلمين، وتجمع المشركون من قريش وحلفاؤها من القبائل (الأحزاب) بتحريض من اليهود لغزو المسلمين.

قال الله تعالى: (ولما رءا المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً) سورة الأحزاب، الآية ٢٢

أولاً: يوم الخندق (الأحزاب) (٥٥/٦٢٦م)

يتمثل يوم الخندق في أنه أكبر تحالف معاد للإسلام تضافرت فيه جهود المشركين واليهود لمجابهة المسلمين، وتحالف المشركين من قريش مع عدد من القبائل الطامعة في خيرات المدينة لذا أطلق على يوم الخندق اسم يوم الأحزاب، وبلغ عدد المشركين وحلفائهم عشرة آلاف مقاتل أحاطوا بالمدينة. واعتمد الرسول صلى الله عليه وسلم في الدفاع أسلوب التصدي مستفيداً من المزايا الطبيعية لموقع المدينة، فكانت الجهتان المحميتان بالحرثين، وعهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حماية الجهة الثالثة حيث تكون مساكنهم وحفر المسلمون الخندق في الجهة الرابعة بعد أن أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بمشورة سلمان الفارسي.

وقد كان لحفر الخندق أهمية مباشرة على نتيجة يوم الخندق حيث منعت الأحزاب من الوصول إلى المدينة. الحرة: منطقة مغطاة بالحجارة البركانية السود

السبب المباشر

السبب المباشر: تحريض اليهود للمشركين من قريش والقبائل المجاورة لقتال المسلمين، وتجمعهم لغزو المدينة والمسلمين

سبب التسمية: سمي يوم الخندق؛ لأن المسلمين حفروا خندقاً في الجهة الشمالية للمدينة	السنة: الخامسة للهجرة/٦٢٦م
يسمى يوم الخندق يوم الأحزاب.	الأنطراف: - المسلمون - المشركون واليهود
النتيجة: هزم الأحزاب لتعدد القيادات واختلافها وطول فترة الحصار، وجاء ذلك متزامناً مع هبوب رياح اقتلعت خيامهم وكذلك لحسن إدارة الرسول.	

تأمل الجدول الآتي:

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

ثانياً: مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم من اليهود

كفلت الصحيفة حقوق اليهود السياسية والدينية حيث أعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم حق المواطنة الكاملة، واعتبرهم طرفاً مساوياً للمسلمين فيما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وسمح لهم بممارسة شعائرهم الدينية وحرية العقيدة، كما تعهدوا بحماية المدينة ضد أي عدوان خارجي. غير أن اليهود نكثوا ما تم الاتفاق عليه مع المسلمين، فكان هذا مبرراً للرسول لإخراجهم من

مراحل إخراج اليهود من المدينة

يهود بني قريظة أجلهم الرسول في السنة ٥ هـ لأنهم نقضوا عهدهم معه وتحافوا ضده مع المشركين يوم الخندق.	يهود بني النضير تم إجلاؤهم في السنة ٤ هـ بسبب تأمرهم على حياة الرسول، وسمح لهم الرسول بأن يرحلوا ومعهم أمتعتهم وأموالهم.	يهود بني قينقاع تم إجلاء يهود بني قينقاع عن المدينة في السنة ٢ هـ بسبب إساءتهم للمرأة المسلمة في السوق، وقتلهم المسلم الذي هب للدفاع عنها، وتأمرهم يوم بدر.	المعلم الإلكتروني
--	--	---	-------------------

المدينة، حيث تم ذلك على عدة مراحل:

ثالثاً: مشاركة النساء في يوم الخندق

شاركت النساء في أيام الرسول من خلال عملهن في تطيب الجرحى، وعلاج المرضى في جيوش المسلمين، فعن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو ومعه أم سليم ونسوة من الأنصار فيسقين الماء ويداوين الجرحى.

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

وعن أم عطية رضي الله عنها قالت: (غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام، وأداوي الجرحى، وأقوم على المرضى) رواه مسلم

المعلم الإلكتروني الشامل

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤